

أ - تارة يقصد منه مجرد النطق بالشيء، ومنه (أفنضرب عنكم الذكر صفحاً) 5 / الزخرف. (فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً) 70 / الكهف. (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) 1 / الإنسان.

ب - وتارة يقصد به التعبد والدعاء والصلاة، مثل (وذكر اسم ربه صلى) 15 / الأعلى. (ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) 28 / الحج. (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً) 8 / المزمل. (فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه) 4 / المائدة. (وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) 45 / الزمر.

ج - وتارة يقصد به التشريف والثناء والصيت مثل: " واذكر في الكتاب مريم " 16 / مريم، " واذكر عبدنا داود " 56 / ص، " واذكر أخا عاد " 21 / الأحقاف، " وإنه لذكر لك ولقومك () 44 / الزخرف، و" ورفعنا لك ذكرك " 4 / الشرح، " إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار " 46 / ص.

د - وتارة يقصد به الأزراء والتحقير مثل: " أهذا الذي يذکر آلهتكم " 36 / الانبياء أي يعيبتها ويسفهاها وكذلك: " قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم " 60 / الأنبياء.

4 - أما ورود الذكر في معنى الكتاب الذي فيه تفصيل الدين فمنه: " أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم " 69 / الأعراف، انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " 9 / الحجر، " هذا ذكر من معي وذكر من قبلي " 34 / الانبياء، " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون " 105 / الأنبياء.

ذكر يذكر تذكيراً: حملة على الذكر. والتذكرة: ما يتذكر به. ومنها: " أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى " 282 / البقرة، " فذكر إنما أنت مذكر " 21 / الغاشية، " ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها " 57 / الكهف، " كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره " 54 / المدثر، " إن كان عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله " 71 / يونس.